(256) ومن العلوم علم الفقه وهو عليه السلام أصله وأساسه وكل فقيه في الإسلام فهو عيال عليه ومستفيد من فقهه. ومن العلوم علم تفسير القرآن وعنه أخذ ومنه فرع واذا رجعت الى كتب التفسير علمت صحة ذلك.. ومن العلوم علم الطريقة والحقيقة واحوال التصوف وقد عرفت ان ارباب هذا الفن فى جميع بلاد الاسلام اليه ينتهون وعنده يقفون. ومن العلوم علم النحو العربية وقد علم الناس كافة انه هو الذى ابتدعه وأنشأه وأملى على ابى الاسود الدؤلى جوامعه وأصوله، من جملتها: الكلام كله ثلاثة أشياء: اسم وفعل وحرف، ومن جملتها تقسيم الكلمة الى معرفة ونكرة، وتقسيم وجوه الاعراب الى الرفع والنصب والجر والجزم. وهذا يكاد يلحق بالمعجزات لان قوة البشرية لا تفى بهذا الحصر ولا تنهض بهذا الاستنباط. أ هـ. رجوع ابى بكر (رحمه ا) الى عليّ (عليه السلام): عن محمد بن المنكدر ان خالد بن الوليد كتب الى ابى بكر انه وجد رجل فى بعض ضواحى العرب ينكح كما تنكح المرأة وأن أبا بكر جمع لذلك ناسا من أصحاب رسول ا (صلى ا عليه وآله) كان فيهم على بن ابى طالب (عليه السلام) اشدهم يومئذ قولا فقال: ان هذا ذنب لم تعمل به امة من الامم الا امة واحدة فصنع بها ما قد علمتم ارى أن تحرقوه بالنار، فكتب اليه ابو بكر أن يحرق بالنار (كنز العمال: 5/ 469 ح 13643).